الهمزة المتطرفة

تعريفها: الهمزة المتطرفة هي التي تقع في آخر الكلمة، مثال (قَرَأَ).

طريقة كتابتها:

1 - إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً، تكتب على ألف، ولا فرق في ذلك بين الأفعال والأسماء، مثال (نَشَأَ، مَرْفَأٌ).

2 - إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً، تكتب على واو، ولا فرق في ذلك بين الأفعال والأسماء، مثل (بَطُؤَ، امْرُؤٌ).

3 - إذا كان الحرف الذي قبلها مفتوحاً وكانت الهمزة مضمومة في الأفعال، مثل (يتواطَؤُون)، ويرى آخرون أن الهمزة المتطرفة في كلمة (يتباطَأُ) في حالة الجمع تبقى مرسومة على الألف ويضاف إليها الواو والنون علامة الجمع، فتصبح (يتباطَأُون).

4 - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً تكتب على الياء، مثال (مساوِىء)، (مبادِىء)، (ناشِىء).

5 - إذا كان الحرف الذي قبلها ساكناً، أو إذا كان الحرف الساكن قبلها ألفاً، فتكتب الهمزة المتطرفة على السطر (منفردة)، مثال (بِنَاء، وِعَاء، رِضَاء).

6 - إذا كان الحرف الذي قبلها مضموماً ومشدداً تكتب على الواو (التَهيُّؤُ).

7 - إذا انتهت الكلمة بأَلفِ تنوينِ منصوبةٍ، تكتب الهمزة على تلك الألف ذاتها دون أن تضاف ألف أخرى، مثال (سمعت نبأً).

وقفة شاعر - عفا الله عنه -
مع كتاب الله المبين، قال:

نورٌ أَهَلَّ فبدَّدَ الظلماءَ ... وغدا الأنامُ بفضله سعداءَ
وتعلقت بضيائه ألبابُهم ... وقلوبُهم فتسنَّموا الجَوْزاءَ
ومشى التقيُّ على هدى قَبَسَاتِهِ ... بعزيمةٍ كانت أشد مضاءَ
تركت له بين الخلائق رهبةً ... ورمت عليه مهابةً وبهاءَ
أما الشقي فقد نأى عن خيرِهِ ... ومضى يكابد في الحياة عناءَ
وتعاسةً لم تَعْدُ كل من ابتغى ... في غيره نوراً له وضياءَ
سبحان من أوحى به لرسوله ... وجلا الهدى عن ملةٍ غَرَّاءَ!
لا يحمل الأحقادَ من أتباعها ... أحدٌ ولا يتحمل البغضَاءَ
هي ملة الإسلام أو في نعمةٍ ... عَمَّ (الكريم) بخيرها الغَبْراءَ
فازَّينت وتلألأت وتضوَّعت ... مِسْكاً وزادت بهجةً وَرُوَاءَ
حين اصطفى خيرَ الأنام محمداً ... ليكون مرحمةً لهم وشِفاءَ
فهداهم للخير لما جاءهم ... وبطبِّه قد أسكت الأدْواءَ
ومن السموم الناقعات تخلصوا ... مُذْ أصبحوا في حبه أُسَرَاءَ
وغدا الملاذَ ولا ملاذَ لِآثم ... إلَّاهُ حين يناشد الشفعاءَ
أن يُدركوه ويأخذوا بيمينه ... لينال عفواً مشتهًى ورضاءَ
من فضل مولًى لا يُخَيِّبُ سُؤْلَ مَنْ ... كان الحبيبَ ولا يردُّ رجاءَ
لِمُقرَّبٍ دون الورى ومشفَّعٍ ... أولاه عَلَّام الغيوب لِوَاءَ
ما حاز مثلَه مرسَلٌ من قبلَه ... لبَّى لرب العالمين نداءَ

مـولايَ إنـي مُـذْنِـبٌ ومـقـصـرٌ في طاعتي فامْنُنْ على من جاءَ
بشهادة التوحيد يرجو رحمةً ويروم من نبعِ العطاءِ عطاءَ
فلطالما أحسنت ظَنّيَ بالذي يمحو الذنوبَ ويجزلُ النَّعْمَاءَ

الشاعر
«محمد راجي حسن كناس»

مَنْ أفضلُ الناس؟

كان هارون الرشيد قد عهد إلى الكسائي بتأديب ولديه الأمين والمأمون وتعليمهما، وقد بلغ من إجلالهما لمعلمهما وتقديرهما لعلمه والاعتراف بفضله، أنهما كانا يستبقان إلى تقديم نعليه إليه حين يفرغ من الدرس.

وعلم الرشيد بذلك، فقال للكسائي يوماً في مجلسه: من أفضل الناس؟

قال: مولايَ أمير المؤمنين بلا شك، فقال الرشيد: أفضل الناس من يستبق ولد أمير المؤمنين إلى تقديم نعليه إليه.

وهكذا كانوا يعرفون فضل العلم وقدر العلماء.

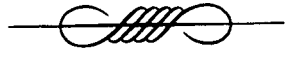

أحكام الهَمْزة المتطرفة التي تليها ألف ثانية

إذا وليَ الهمزة المتطرفة ألف ثانية، خضعت للأحكام التالية:

1 - تكون الهمزة المرسومة على ألف في الفعل وفي الاسم: ففي حالة الفعل، تضاف الألف الثانية دون أي تأثير فيما قبلها، مثال: (قرأَ، قرأَا)، (وَجَأَ، وَجأَا)، (يَهْزَأُ، يَهْزأان). وفي حالة الاسم يكتفي بألف واحدة وتوضع فوقها مدة، ما لم تكن الألف الثانية ألفَ تنوين النَّصب، فإذا كانت الألف الثانية ألفَ تنوين النصب فلا تضاف الْبَتَّةَ، ويكتفي بالتنوين فقط، مثال (مرفآن، مَلجأً).

2 - إذا كانت الهمزة مرسومة على واو فتبقى على واوها، وتُضَاف الألف الثانية في حالتي الاسم والفعل، مثال (بُؤْبُؤَان، تباطُؤاً).

3 - إذا كانت الهمزة مرسومة على ياء، فتبقى على ياء (نبرة)، وتضاف الألف الثانية في الفعل والاسم، مثل (يبطِئان، متلجئاً).

4 - أما إذا كانت الهمزة مرسومة على السطر، فإذا كان قبل الهمزة حرف اتصال، ترسم على ياء (نبرة)، مثال (شيئاً)، وإذا كان قبل الهمزة حرف انفصال، فتبقى على السطر، مثال (ضَوْءَان، رُزْءاً).